/ صفحة 443/

والسرائر جمع سريرة، وهي ما أسر في القلوب من النيات والعقائد وغيرها وما أخفى من الأعمال (إنه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر) 9 / الطارق.

والسرير: الذي يجلس عليه وجمعه سرر (ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً على سرر متقابلين) 47/ الحجر، ومثله 44/ الصافات، 20 / الطور، 15/ الواقعة، 13/ الغاشية، 34/ الزخرف.

س ر ع

سارع ـ سريع ـ سراع ـ أسرع

سرع ككرم سرعا وسرعة: خف وبادر، نقيض بطؤ فهو سريع والجمع سراع.

وسارع في كذا بمعنى أسرع وبادر (ويسارعون في الخيرات) 114/ آل عمران (يأيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر) 41/ المائدة. أي يتهافتون فيه لا تخطئهم فرصة من فرصه، (فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم) 52/ المائدة. أي يرغبون في موالاة الكفار، ويخفون إليها (أيحسبون أن ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات) 56/ المؤمنون. أي يحسبونه مبادرة منا في الخيرات لهم.

وسارع إلى الأمر كأسرع: بادر إليه (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم) 133/ آل عمران.

وجاء سريع وصفا الله مضافا إلى الحساب أو العقاب (والله سريع الحساب) 202/ البقرة. (إن ربك سريع العقاب) 165/ الأنعام. أي إن حسابه أو عقابه واقع لا محالة، ولا يشغله حساب عن حساب، فهو كما وصف نفسه: (إذا أراد شيئا ان يقول له كن فيكون).

وأتى الجمع سراع في موضعين (يوم تشقق الأرض عنهم سراعا) 44/ ق. أي تشقق الأرض عنهم فيخرجون منها مسرعين، (يوم يخرجون من الأجداث سراعا) 43/ المعارج.

وجاء أسرع في قوله: (ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين) 62/ الأنعام.